ذكرى إستشهاد أحد أبطال معركة مخيم جنين (أبو جندل)، من هو ؟؟

- ولد الشهيد يوسف ريحان في قرية يعبد القسام بتاريخ 12\5\1965م لعائلة فلسطينية قروية متدينة.
- وهو ابن الـ١٦ عامًا سافر إلى الأردن و التحق بالثورة الفلسطينية هناك، أكمل تعليمه في معهد البولتكنك الصناعي قسم الكهرباء.
- ذهب لسوريا حيث التحق هناك بدورة المدفعية التابعة لجيش التحرير الفلسطيني.
- انتقل إلى لبنان، انضم هناك للواء (ياسين سعادة) من قادة كتائب جيش التحرير الفلسطيني.
- اعترف الإعلامي الصهيوني أن الشهيد أبو جندل كان مسؤولا عن قتل 56 صهيونيا وجرح العديد منهم وتدمير أكثر من 10 دبابات وحرق جرافة عسكرية وإصابة طائرة مروحية بأضرار.
- أصيب الشهيد خلال حصار بيروت في منطقة الفم والصدر حيث استقرت إحدى الرصاصات على بعد نصف سم من القلب،كما و أصيب في يده اليمنى نقل على إثر هذه الإصابات لمستشفى في منطقة

زحله، حيث حُوِل اغتياله هناك لكنها باءت بالفشل.

- عاد الشهيد بعد أوسلو إلى أراضي الوطن، أستقر و عُين بعدها مدربًا لقوات الشرطة والأمن الفلسطيني في أريحا.
- في جنين عمل على تأسيس وحده عسكرية من أفراد الأمن أطلق عليها اسم الوحدة التنفيذية.

- ومع اندلاع انتفاضة الأقصى، كان للشهيد دور كبير في المقاومة، فقد أشرف وخطط لبعض العمليات العسكرية ، كما وقام بتشكيل وحدتين من أفراد الأمن لضرب الأهداف الصهيونية، الوحدة الأولى تكونت من 56 عنصراً والوحدة الثانية ضمت 36 عنصرا آخر.

- ومع اقتراب موعد المواجهة في مخيم جنين وقف الشهيد مع رفاقه الذين عقدوا العزم على الصمود والرباط حتى آخر رجل منهم في ساحة المخيم واقسموا مجتمعين قسم الشهادة والرباط فإما النصر وأما الشهادة ثم هتف الشهيد يوسف وقال: " نحن جيش محمد .." إيذانًا ببدء المعركة.

- وفي يوم الأحد 13\4\2002م فجرًا استشهد يوسف ريحان الملقب أبو جندل بعد أن نفذت الذخيرة التي بحوزته ، حيث قام جنود الاحتلال باعتقاله و إعدامه.

رحم الله القائد رحم الله ابو جندل.